

عزرا

الأصْحَاحُ الْأَوَّلُ

١ وَفِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ عِنْدَ تَمَامِ كَلَامِ الرَّبِّ بِفَمِ إِرْمِيَا، نَبَّهَ الرَّبُّ رُوحَ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ فَأَطْلَقَ نِدَاءً فِي كُلِّ مَمْلَكَتِهِ وَبِالْكِتَابَةِ أَيْضًا قَائِلًا: ٢ «هَكَذَا قَالَ كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ: جَمِيعُ مَمَالِكِ الْأَرْضِ دَفَعَهَا لِي الرَّبُّ إِلَهُ السَّمَاءِ، وَهُوَ أَوْصَانِي أَنْ أَبْنِيَ لَهُ بَيْتًا فِي أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا. ٣ مَنْ مِنْكُمْ مِنْ كُلِّ شَعْبِهِ، لِيَكُنْ إِلَهُهُ مَعَهُ، وَيَصْعَدَ إِلَى أُورُشَلِيمَ الَّتِي فِي يَهُودَا فَيَبْنِي بَيْتَ الرَّبِّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. هُوَ الْإِلَهُ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. وَكُلُّ مَنْ بَقِيَ فِي أَحَدِ الْأَمَاكِنِ حَيْثُ هُوَ مُتَغَرِّبٌ فَلْيُنْجِدْهُ أَهْلُ مَكَانِهِ بِفِضَّةٍ وَيَذْهَبِ وَيَأْمِتَعَهُ وَيَبْهَائِمَ مَعَ التَّبْرُعِ لِبَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ».

٤ فَقَامَ رُؤُوسُ آبَاءِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ، وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ، مَعَ كُلِّ مَنْ نَبَّهَ اللَّهُ رُوحَهُ، لِيَصْعَدُوا لِيَبْنُوا بَيْتَ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ٥ وَكُلُّ الَّذِينَ حَوْلَهُمْ أَعَانُوهُمْ بِأَنْبِيَةِ فِضَّةٍ وَيَذْهَبِ وَيَأْمِتَعَهُ وَيَبْهَائِمَ وَيُحْفِ، فَضْلًا عَنِ كُلِّ مَا تُبْرَعُ بِهِ.

٦ وَالْمَلِكُ كُورَشُ أَخْرَجَ أَنْبِيَةَ بَيْتِ الرَّبِّ الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدْنَصَّرُ مِنْ أُورُشَلِيمَ وَجَعَلَهَا فِي بَيْتِ إِلَهَتِهِ. ٧ أَخْرَجَهَا كُورَشُ مَلِكُ فَارِسَ عَنِ يَدِ مِثْرَدَاثَ الْخَازِنِ، وَعَدَّهَا لِشَيْشْبَصَّرَ رَئِيسِ يَهُودَا. ٨ وَهَذَا عَدْدُهَا: ثَلَاثُونَ طَسْتًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَلْفُ طَسْتٍ مِنْ فِضَّةٍ، وَتِسْعَةُ وَعِشْرُونَ سِكِّينًا، ٩ وَثَلَاثُونَ قَدْحًا مِنْ ذَهَبٍ، وَأَقْدَاحُ فِضَّةٍ مِنَ الرَّثْبَةِ الثَّانِيَةِ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَعِشْرَةَ، وَأَلْفُ مِنَ أَنْبِيَةِ أُخْرَى. ١٠ جَمِيعُ الْأَنْبِيَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ خَمْسَةُ أَلْفٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ. الْكُلُّ أَصْعَدَهُ شَيْشْبَصَّرُ عِنْدَ إِصْعَادِ السَّبْيِ مِنْ بَابِلَ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

الأصْحَاحُ الثَّانِي

وَهُؤُلَاءِ هُمْ بَنُو الْكُورَةِ الصَّاعِدُونَ مِنْ سَبْيِ الْمَسِيِّينَ، الَّذِينَ سَبَّاهُمْ نَبُوخَدْنَصَّرُ مَلِكُ بَابِلَ إِلَى بَابِلَ، وَرَجَعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَهُودَا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِينَتِهِ. الَّذِينَ جَاءُوا مَعَ زَرْبَابَيْلَ، يَشُوعُ، نَحْمِيَا، سَرَايَا، رَعَالِيَا، مُرْدَخَايُ، بِلْشَانَ، مِسْفَارُ، يَغْوَايُ، رَحُومُ، بَعْنَةُ. عَدَدُ رَجَالِ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ: ^٣ بَنُو فَرْعُوشَ أَلْفَانُ وَمِئَةٌ وَائْتَانُ وَسَبْعُونَ. ^٤ بَنُو شَقَطِيَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَسَبْعُونَ. ^٥ بَنُو آرَحَ سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَسَبْعُونَ. ^٦ بَنُو فَحْتِ مَوَّابَ مِنْ بَنِي يَشُوعَ وَيَوَّابَ أَلْفَانُ وَتَمَانُ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشْرًا. ^٧ بَنُو عِيلَامَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ^٨ بَنُو زَبُو تِسْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ^٩ بَنُو زَكَايَ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتُونَ. ^{١٠} بَنُو بَانِي سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ. ^{١١} بَنُو بَابَايَ سِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ^{١٢} بَنُو عَرَجَدَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَائْتَانُ وَعِشْرُونَ. ^{١٣} بَنُو أُدُونِيْقَامَ سِتُّ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَسِتُونَ. ^{١٤} بَنُو يَغْوَايَ أَلْفَانُ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ^{١٥} بَنُو عَادِينَ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ^{١٦} بَنُو أَطِيرَ مِنْ يَحْزَقِيَا ثَمَانِيَةٌ وَتِسْعُونَ. ^{١٧} بَنُو بِيصَايَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ^{١٨} بَنُو يُورَةَ مِئَةٌ وَائْتَانَا عَشْرًا. ^{١٩} بَنُو حَسُومَ مِئَتَانُ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ^{٢٠} بَنُو جِيَارَ خَمْسَةٌ وَتِسْعُونَ. ^{٢١} بَنُو بَيْتِ لَحْمَ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ^{٢٢} رَجَالُ نَطُوقَةَ سِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ^{٢٣} رَجَالُ عَنَّاوُثَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ. ^{٢٤} بَنُو عَزْمُوتَ ائْتَانُ وَأَرْبَعُونَ. ^{٢٥} بَنُو قَرِيَةَ عَارِيمَ كَفِيرَةَ وَبَيْيرُوتَ سَبْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ^{٢٦} بَنُو الرَّامَةَ وَجَبَعَ سِتُّ مِئَةٍ وَوَاحِدٌ وَعِشْرُونَ. ^{٢٧} رَجَالُ مَخْمَاسَ مِئَةٌ وَائْتَانُ وَعِشْرُونَ. ^{٢٨} رَجَالُ بَيْتِ إِيْلَ وَعَايَ مِئَتَانُ وَثَلَاثَةٌ وَعِشْرُونَ. ^{٢٩} بَنُو نَبُو ائْتَانُ وَخَمْسُونَ. ^{٣٠} بَنُو مَغْيِيشَ مِئَةٌ وَسِتَّةٌ وَخَمْسُونَ. ^{٣١} بَنُو عِيلَامَ الْآخِرَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَأَرْبَعَةٌ وَخَمْسُونَ. ^{٣٢} بَنُو حَارِيمَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ. ^{٣٣} بَنُو لُودَ بَنُو حَادِيدَ وَأُوئُو سَبْعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ. ^{٣٤} بَنُو أَرِيحَا ثَلَاثُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ^{٣٥} بَنُو سَنَاءَةَ ثَلَاثَةُ أَلْفٍ وَسِتُّ مِئَةٍ وَثَلَاثُونَ. ^{٣٦} أَمَّا الْكَهَنَةُ: فَبَنُو يَدَعِيَا مِنْ بَيْتِ يَشُوعَ تِسْعُ مِئَةٍ وَثَلَاثَةٌ وَسَبْعُونَ. ^{٣٧} بَنُو إِمِيرَ أَلْفٌ وَائْتَانُ وَخَمْسُونَ. ^{٣٨} بَنُو فَشْحُورَ أَلْفٌ وَمِئَتَانُ وَسَبْعَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ^{٣٩} بَنُو حَارِيمَ أَلْفٌ وَسَبْعَةٌ عَشْرًا.

^{٤٠} أَمَّا اللَّاوِيُّونَ: فَبَنُو يَشُوعَ وَقَدْمِيَيْلَ مِنْ بَنِي هُودُويَا أَرْبَعَةٌ وَسَبْعُونَ. ^{٤١} الْمُعْتُونُ بَنُو آسَافَ مِئَةٌ وَثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ.

^{٤٢} بَنُو الْبَوَّابِينَ: بَنُو شَلُومَ، بَنُو أَطِيرَ، بَنُو طَلْمُونَ، بَنُو عَقُوبَ، بَنُو حَطِييَطَا، بَنُو شُوبَايَا، الْجَمِيعُ مِئَةٌ وَتِسْعَةٌ وَثَلَاثُونَ.

٤٣ النَّثِينِيمُ: بَنُو صِيحَا، بَنُو حَسُوفَا، بَنُو طَبَاعُوتَ، ٤٤ بَنُو قَيْرُوسَ، بَنُو سِيَعَهَا، بَنُو قَادُونِ، ٤٥ بَنُو لَبَانَةَ، بَنُو حَجَابَةَ، بَنُو عَقُوبَ، ٤٦ بَنُو حَا جَابَ، بَنُو شَمْلَايَ، بَنُو حَانَانَ، ٤٧ بَنُو جَدِيلَ، بَنُو حَجَرَ، بَنُو رَايَا، ٤٨ بَنُو رَصِينَ، بَنُو نَفُودَا، بَنُو جَزَامَ، ٤٩ بَنُو عَزَا، بَنُو فَاسِيحَ، بَنُو بِيَسَايَ، ٥٠ بَنُو أُسْنَةَ، بَنُو مَعُونِيمَ، بَنُو نَفُوسِيمَ، ٥١ بَنُو بَقُوقَ، بَنُو حَقُوفَا، بَنُو حَرْحُورَ، ٥٢ بَنُو بَصْلُوتَ، بَنُو مَحِيدَا، بَنُو حَرشَا، ٥٣ بَنُو بَرْفُوسَ، بَنُو سِيِسِرَا، بَنُو تَامَحَ، ٥٤ بَنُو نَصِيحَ، بَنُو حَطِيفَا.

٥٥ بَنُو عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ: بَنُو سَوَطَايَ، بَنُو هَسُوفَرَتَ، بَنُو فَرُودَا، ٥٦ بَنُو يَعْلَةَ، بَنُو دَرْفُونِ، بَنُو جَدِيلَ، ٥٧ بَنُو شَفَطِيَا، بَنُو حَطِيلَ، بَنُو فُوحْرَةَ الظَّبَاءِ، بَنُو آمِي. ٥٨ جَمِيعُ النَّثِينِيمِ وَبَنِي عَيْبِدِ سُلَيْمَانَ ثَلَاثُ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَتِسْعُونَ.

٥٩ وَهُؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ صَعِدُوا مِنْ تَلِّ مَلِحٍ وَتَلِّ حَرشَا، كَرُوبُ، أَدَانُ، إِمِيرُ، وَلَمْ يَسْتَطِيعُوا أَنْ يَبْنُوا بُيُوتَ آبَائِهِمْ وَتَسْلَهُمْ هَلْ هُمْ مِنْ إِسْرَائِيلَ: ٦٠ بَنُو دَلَايَا، بَنُو طُوبِيَا، بَنُو نَفُودَا، سِتُّ مِئَةٍ وَائْتَانِ وَخَمْسُونَ. ٦١ وَمِنْ بَنِي الكَهَنَةِ: بَنُو حَبَايَا، بَنُو هَفُوصَ، بَنُو بَرزَلَايَ الَّذِي أَخَذَ امْرَأَةً مِنْ بَنَاتِ بَرزَلَايَ الْجِلْعَادِيِّ وَتَسَمَّى بِاسْمِهِمْ. ٦٢ هُؤُلَاءِ فَتَسَّوْا عَلَى كِتَابَةِ أُنْسَابِهِمْ فَلَمْ تُوجَدْ، فَرُدُّوْا مِنَ الكَهَنُوتِ. ٦٣ وَقَالَ لَهُمُ النَّرَشَاتَا أَنْ لَا يَأْكُلُوا مِنْ قُدْسِ الأَقْدَاسِ حَتَّى يَفُومَ كَاهِنٌ لِأُورِيمَ وَالتَّمِيمِ. ٦٤ كُلُّ الجُمُهورِ مَعَا ائْتَانِ وَأَرْبَعُونَ أَلْفًا وَثَلَاثُ مِئَةٍ وَسِتُونَ، ٦٥ فَضْلًا عَنْ عَيْبِدِهِمْ وَإِمَائِهِمْ فَهُؤُلَاءِ كَانُوا سَبْعَةَ أَلْفٍ وَثَلَاثَ مِئَةٍ وَسَبْعَةَ وَثَلَاثِينَ، وَلَهُمْ مِنَ المَغْنِينِ وَالمَغْنِيَّاتِ مِئَتَانِ. ٦٦ خِيْلُهُمْ سَبْعُ مِئَةٍ وَسِتَّةٌ وَثَلَاثُونَ. يَغَالُهُمْ مِئَتَانِ وَخَمْسَةٌ وَأَرْبَعُونَ. ٦٧ جَمَالُهُمْ أَرْبَعُ مِئَةٍ وَخَمْسَةٌ وَثَلَاثُونَ. حَمِيرُهُمْ سِتَّةُ أَلْفٍ وَسَبْعُ مِئَةٍ وَعِشْرُونَ.

٦٨ وَالبَعْضُ مِنْ رُؤُوسِ الأَبَاءِ عِنْدَ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ تَبَرَّعُوا لِبَيْتِ الرَّبِّ لِإِقَامَتِهِ فِي مَكَانِهِ. ٦٩ أَعْطَوْا حَسَبَ طَاقَتِهِمْ لِخِزَانَةِ العَمَلِ وَاحِدًا وَسِتِّينَ أَلْفَ دِرْهَمٍ مِنَ الذَّهَبِ، وَخَمْسَةَ أَلْفٍ مَنًا مِنَ الفِضَّةِ، وَمِئَةَ قَمِيصٍ لِلْكَهَنَةِ. ٧٠ فَأَقَامَ الكَهَنَةُ وَالأَلَوِيُونَ وَبَعْضُ الشَّعْبِ وَالمَغْنُونَ وَالبَوَابُونَ وَالتَّنِينِيمُ فِي مَدِينِهِمْ وَكُلُّ إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ.

الأصْحَاحُ الثَّالِثُ

١ وَلَمَّا اسْتَهْلَ الشَّهْرُ السَّابِعُ وَبَنُو إِسْرَائِيلَ فِي مَدِينِهِمْ، اجْتَمَعَ الشَّعْبُ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ. ٢ وَقَامَ يَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَإِخْوَتُهُ الْكَهَنَةُ، وَزَرَبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَإِخْوَتُهُ، وَبَنُوا مَدَبَحَ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ لِيُصْعِدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى رَجُلِ اللَّهِ. ٣ وَأَقَامُوا الْمَدَبَحَ فِي مَكَانِهِ، لِأَنَّهُ كَانَ عَلَيْهِمْ رُعبٌ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ، وَأَصْعَدُوا عَلَيْهِ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ. ٤ وَحَفَظُوا عِيدَ الْمَظَالِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ، وَمُحْرَقَةَ يَوْمٍ فَيَوْمٍ بِالْعَدَدِ كَالْمَرْسُومِ، أَمْرَ الْيَوْمِ بِيَوْمِهِ. ٥ وَبَعْدَ ذَلِكَ الْمُحْرَقَةُ الدَّائِمَةُ، وَلِلْأَهْلَةِ وَاجْمِيعِ مَوَاسِمِ الرَّبِّ الْمُقَدَّسَةِ، وَلِكُلِّ مَنْ تَبَرَّعَ بِمُنْتَبِرٍ لِلرَّبِّ. ٦ ابْتَدَأُوا مِنَ الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ السَّابِعِ يُصْعِدُونَ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ، وَهَيْكَلُ الرَّبِّ لَمْ يَكُنْ قَدْ تَأَسَّسَ. ٧ وَأَعْطَوْا فِضَّةً لِلنَّحَّاتِينَ وَالتَّجَّارِينَ، وَمَاكَلًا وَمَشْرَبًا وَزِينًا لِلصَّيْدُونِيِّينَ وَالصُّورِيِّينَ لِيَأْتُوا بِخَشَبِ أَرْزٍ مِنْ لُبْنَانَ إِلَى بَحْرِ يَاقَا، حَسَبَ إِذْنِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ لَهُمْ.

٨ وَفِي السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مَجِيئِهِمْ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، فِي الشَّهْرِ الثَّانِي، شَرَعَ زَرَبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْئِيلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ وَبَقِيَّةُ إِخْوَتِهِمُ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَجَمِيعُ الْقَادِمِينَ مِنَ السَّبْيِ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَأَقَامُوا اللَّوِيِّينَ مِنْ ابْنِ عِشْرِينَ سَنَةً فَمَا فَوْقَ لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَمَلِ بَيْتِ الرَّبِّ. ٩ وَوَقَفَ يَشُوعُ مَعَ بَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ، قَدَمِيئِيلَ وَبَنِيهِ بَنِي يَهُودَا مَعًا لِلْمُنَاطَرَةِ عَلَى عَامَلِي الشُّعْلِ فِي بَيْتِ اللَّهِ، وَبَنِي حِينَادَادَ مَعَ بَنِيهِمْ وَإِخْوَتِهِمُ اللَّوِيِّينَ. ١٠ وَلَمَّا أَسَّسَ الْبَانُونَ هَيْكَلَ الرَّبِّ، أَقَامُوا الْكَهَنَةَ بِمَلَابِسِهِمْ بِأَبْوَاقَ، وَاللَّوِيِّينَ بَنِي آسَافَ بِالصُّنُوجِ، لِتَسْبِيحِ الرَّبِّ عَلَى تَرْتِيبِ دَاوُدَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ. ١١ وَغَنَّوْا بِالتَّسْبِيحِ وَالْحَمْدِ لِلرَّبِّ، لِأَنَّهُ صَالِحٌ لِأَنَّ إِلَى الْأَبَدِ رَحْمَتُهُ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَكُلُّ الشَّعْبِ هَتَفُوا هَتَافًا عَظِيمًا بِالتَّسْبِيحِ لِلرَّبِّ لِأَجْلِ تَأْسِيسِ بَيْتِ الرَّبِّ. ١٢ وَكَثِيرُونَ مِنَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤُوسَ الْأَبَاءِ الشُّيُوخِ، الَّذِينَ رَأَوْا الْبَيْتَ الْأَوَّلَ، بَكَوْا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ عِنْدَ تَأْسِيسِ هَذَا الْبَيْتِ أَمَامَ أَعْيُنِهِمْ. وَكَثِيرُونَ كَانُوا يَرْفَعُونَ أَصْوَاتَهُمْ بِالْهَتَافِ بِفَرَحٍ. ١٣ وَلَمْ يَكُنْ الشَّعْبُ يُمِيزُ هَتَافَ الْفَرَحِ مِنْ صَوْتِ بُكَاءِ الشَّعْبِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ كَانَ يَهْتَفُ هَتَافًا عَظِيمًا حَتَّى أَنْ الصَّوْتِ سَمِعَ مِنْ بَعْدِ.

الأصْحَاحُ الرَّابِعُ

وَلَمَّا سَمِعَ أَعْدَاءُ يَهُودًا وَبَنِيَامِينَ أَنَّ بَنِي السَّنِيِّ يَبْنُونَ هَيْكَلًا لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ،
 تَقَدَّمُوا إِلَى زَرُبَابَيْلَ وَرُؤُوسِ الْآبَاءِ وَقَالُوا لَهُمْ: «نَبْنِي مَعَكُمْ لِأَنَّنا نَظِيرَكُمْ نَطْلُبُ إِلَهُكُمْ،
 وَلَهُ قَدْ دَبَحْنَا مِنْ أَيَّامِ أَسْرَحَدُونَ مَلِكِ أَشُورَ الَّذِي أَصْعَدَنَا إِلَى هُنَا». فَقَالَ لَهُمْ زَرُبَابَيْلُ
 وَيَشُوعُ وَبَقِيَّةُ رُؤُوسِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ: «لَيْسَ لَكُمْ وَلَنَا أَنْ نَبْنِيَ بَيْتًا لِإِلَهِنَا، وَلَكِنَّا نَحْنُ
 وَحَدْنَا نَبْنِي لِلرَّبِّ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ كَمَا أَمَرَنَا الْمَلِكُ كُورَشُ مَلِكِ فَارِسَ». ٤ وَكَانَ شَعْبُ
 الْأَرْضِ يُرْخُونَ أَيْدِي شَعْبِ يَهُودًا وَيُدْعِرُونَ عَنْ الْبِنَاءِ. ٥ وَاسْتَأْجَرُوا ضِدَّهُمْ مُشِيرِينَ
 لِيُبْطِلُوا مَشُورَتَهُمْ كُلَّ أَيَّامِ كُورَشَ مَلِكِ فَارِسَ وَحَتَّى مَلِكِ دَارِيُوسَ مَلِكِ فَارِسَ.

٦ وَفِي مَلِكِ أَحْشَوِيرُوشَ، فِي ابْتِدَاءِ مَلِكِهِ، كَتَبُوا شَكْوَى عَلَى سَكَّانِ يَهُودًا وَأُورُشَلِيمَ.
 ٧ وَفِي أَيَّامِ أَرْتَحَشَسْتَا كَتَبَ بِشَلَامٍ وَمِثْرَدَاتٍ وَطَبْبَيْلُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمْ إِلَى أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ
 فَارِسَ. وَكِتَابَةُ الرِّسَالَةِ مَكْتُوبَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ وَمَتْرَجَمَةٌ بِالْأَرَامِيَّةِ. ٨ رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ
 وَشِمَشَايُ الْكَاتِبُ كَتَبَا رِسَالَةً ضِدَّ أُورُشَلِيمَ إِلَى أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ هَكَذَا: ٩ كَتَبَ حِينِيذُ
 رَحُومُ صَاحِبُ الْقَضَاءِ وَشِمَشَايُ الْكَاتِبُ وَسَائِرُ رُفَقَائِهِمَا الدِّينِيِّينَ وَالْأَفْرَسْتَكِيِّينَ
 وَالطَّرْفَلِيِّينَ وَالْأَفْرَسِيِّينَ وَالْأَرْكُوِيِّينَ وَالْبَابَلِيِّينَ وَالشُّوشَنِيِّينَ وَالْدَهُوِيِّينَ وَالْعِيْلَامِيِّينَ،
 ١٠ وَسَائِرِ الْأُمَمِ الَّذِينَ سَبَّاهُمْ أَسْنَقَرُ الْعَظِيمُ الشَّرِيفُ وَأَسْكَنَهُمْ مَدْنَ السَّامِرَةِ، وَسَائِرِ الَّذِينَ
 فِي عَبْرِ النَّهْرِ وَإِلَى آخِرِهِ. ١١ هَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَرْسَلُوهَا إِلَيْهِ، إِلَى أَرْتَحَشَسْتَا
 الْمَلِكِ:

«عَبِيدُكَ الْقَوْمُ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ. ١٢ لِيُعْلَمَ الْمَلِكُ أَنَّ الْيَهُودَ الَّذِينَ صَعَدُوا
 مِنْ عِنْدِكَ إِلَيْنَا قَدْ أَتَوْا إِلَى أُورُشَلِيمَ وَيَبْنُونَ الْمَدِينَةَ الْعَاصِيَةَ الرَّدِيَّةَ، وَقَدْ أَكْمَلُوا أَسْوَارَهَا
 وَرَمَّمُوا أُسُسَهَا. ١٣ لِيَكُنَ الْآنَ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ
 أَسْوَارُهَا لَا يُؤَدُّونَ جِزِيَّةً وَلَا خَرَاجًا وَلَا خِفَارَةً، فَأَخِيرًا تَضُرُّ الْمُلُوكَ. ١٤ وَالْآنَ يَمَا إِنَّنَا
 نَأْكُلُ مِلْحَ دَارِ الْمَلِكِ، وَلَا يَلِيقُ بِنَا أَنْ نَرَى ضَرَرَ الْمَلِكِ، لِذَلِكَ أَرْسَلْنَا فَأَعْلَمْنَا الْمَلِكَ،
 ١٥ الْكَيُّ يُفْتَشُ فِي سِفْرِ أَخْبَارِ آبَائِكَ، فَتَجِدُ فِي سِفْرِ الْأَخْبَارِ وَتَعْلَمُ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مَدِينَةٌ
 عَاصِيَةٌ وَمُضِرَّةٌ لِلْمُلُوكِ وَالْبِلَادِ، وَقَدْ عَمَلُوا عَصِيَانًا فِي وَسْطِهَا مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ، لِذَلِكَ
 أُخْرِبَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ. ١٦ وَنَحْنُ نَعْلَمُ الْمَلِكَ أَنَّهُ إِذَا بُنِيَتْ هَذِهِ الْمَدِينَةُ وَأُكْمِلَتْ أَسْوَارُهَا لَا
 يَكُونُ لَكَ عِنْدَ ذَلِكَ نَصِيبٌ فِي عَبْرِ النَّهْرِ.»

١٧ فَأَرْسَلَ الْمَلِكُ جَوَابًا: «إِلَى رَحُومِ صَاحِبِ الْقَضَاءِ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَسَائِرِ رُفَقَائِهِمَا السَّاكِنِينَ فِي السَّامِرَةِ وَبَاقِي الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ. سَلَامٌ إِلَيَّ آخِرِهِ. ١٨ الرَّسَالَةُ الَّتِي أَرْسَلْتُمُوهَا إِلَيْنَا قَدْ فُرِنَتْ بِوُضُوحٍ أَمَامِي. ١٩ وَقَدْ خَرَجَ مِنْ عِنْدِي أَمْرٌ فَفَتَّشُوا وَوَجَدَ أَنَّ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مُنْذُ الْأَيَّامِ الْقَدِيمَةِ تَقُومُ عَلَى الْمُلُوكِ، وَقَدْ جَرَى فِيهَا تَمَرُّدٌ وَعِصْيَانٌ. ٢٠ وَقَدْ كَانَ مُلُوكٌ مُفْتَدِرُونَ عَلَى أُورُشَلِيمَ وَتَسَلَطُوا عَلَى جَمِيعِ عَبْرِ النَّهْرِ، وَقَدْ أُعْطُوا جِزِيَةً وَخَرَاجًا وَخِفَارَةً. ٢١ فَالآنَ أَخْرِجُوا أَمْرًا بِتَوْقِيفِ أَوْلِيكِ الرَّجَالِ فَلَا تُبْنِي هَذِهِ الْمَدِينَةَ حَتَّى يَصْدُرَ مِنِّي أَمْرٌ. ٢٢ فَاحْذَرُوا مِنْ أَنْ تَقْصُرُوا عَنْ عَمَلِ ذَلِكَ. لِمَاذَا يَكْثُرُ الضَّرَرُ لِخَسَارَةِ الْمُلُوكِ؟».

٢٣ حِينَئِذٍ لَمَّا فُرِنَتْ رِسَالَةُ أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ أَمَامَ رَحُومَ وَشَمَشَايَ الْكَاتِبِ وَرُفَقَائِهِمَا ذَهَبُوا بِسُرْعَةٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى الْيَهُودِ، وَأَوْقَفُوهُمْ بِذِرَاعٍ وَقُوَّةٍ. ٢٤ حِينَئِذٍ تَوَقَّفَ عَمَلُ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَكَانَ مُتَوَقِّعًا إِلَى السَّنَةِ الثَّانِيَةِ مِنْ مُلْكِ دَارْيُوسَ مَلِكِ فَارَسَ.

الأصْحَاحُ الْخَامِسُ

فَقَنَّبَا النَّبِيَّانِ حَجِّي النَّبِيُّ وَزَكَرِيَّا بَنُ عَدُوَ لِلْيَهُودِ الَّذِينَ فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ بِاسْمِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ عَلَيْهِمْ. ^٢ حِينِذِ قَامَ زَرْبَابِيلُ بْنُ شَالْتَيْلَ وَيَشُوعُ بْنُ يُوَصَادَاقَ، وَشَرَاعَا بَيْنِيَانِ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمَعَهُمَا أَنْبِيَاءُ اللَّهِ يُسَاعِدُونَهُمَا. ^٣ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ جَاءَ إِلَيْهِمْ تَنْتَائِي وَآلِي عَبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَتَائِي وَرَقَفَاوُهُمَا وَقَالُوا لَهُمْ هَكَذَا: «مَنْ أَمْرُكُمْ أَنْ تَبْنُوا هَذَا الْبَيْتَ وَتُكْمَلُوا هَذَا السُّورَ؟». ^٤ حِينِذِ أَخْبَرْتَاهُمْ عَلَى هَذَا الْمَنَوَالِ مَا هِيَ أَسْمَاءُ الرَّجَالِ الَّذِينَ يَبْنُونَ هَذَا الْبِنَاءَ. وَكَانَتْ عَلَى شَيْوُخِ الْيَهُودِ عَيْنُ الْإِلَهِّ فَلَمْ يُوقِفُوهُمْ حَتَّى وَصَلَ الْأَمْرُ إِلَى دَارِيُوسَ، وَحِينِذِ جَاوَبُوا بِرِسَالَةٍ عَنْ هَذَا. ^٥ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أُرْسَلَهَا تَنْتَائِي وَآلِي عَبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَتَائِي وَرَقَفَاوُهُمَا الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرَ النَّهْرِ إِلَى دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. أُرْسَلُوا إِلَيْهِ رِسَالَةً وَكَانَ مَكْتُوبًا فِيهَا هَكَذَا:

^٦ «لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ كُلِّ سَلَامٍ. ^٧ لِيَكُنْ مَعْلُومًا لَدَى الْمَلِكِ أَنَّنَا ذَهَبْنَا إِلَى بِلَادِ يَهُودَا، إِلَى بَيْتِ إِلَهِي الْعَظِيمِ، وَإِذَا بِهِ يُبْنَى بِحِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَيُوضَعُ خَشَبٌ فِي الْحِيطَانِ. وَهَذَا الْعَمَلُ يُعْمَلُ بِسُرْعَةٍ وَيَنْجَحُ فِي أَيْدِيهِمْ. ^٨ حِينِذِ سَأَلْنَا أَوْلِيكَ الشُّيُوخَ وَقُلْنَا لَهُمْ هَكَذَا: مَنْ أَمْرُكُمْ بِنَاءِ هَذَا الْبَيْتِ وَتُكْمِيلِ هَذِهِ الْأَسْوَارِ؟ ^٩ وَسَأَلْنَاهُمْ أَيْضًا عَنْ أَسْمَائِهِمْ لِتُعْلِمَكَ، وَكَتَبْنَا أَسْمَاءَ الرَّجَالِ رُؤُوسِهِمْ. ^{١٠} وَبِمَثَلِ هَذَا الْجَوَابِ جَاوَبُوا قَائِلِينَ: نَحْنُ عِبِيدُ إِلَهِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَتَبْنِي هَذَا الْبَيْتَ الَّذِي بُنِيَ قَبْلَ هَذِهِ السَّنِينَ الْكَثِيرَةِ، وَقَدْ بَنَاهُ مَلِكٌ عَظِيمٌ لِإِسْرَائِيلَ وَأَكْمَلَهُ. ^{١١} وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ أَسْخَطَ آبَاؤُنَا إِلَهَ السَّمَاءِ دَفَعَهُمْ لِيَدِ نَبُوخَدَنْصَرِ الْمَلِكِ بَابِلَ الْكَلْدَانِيِّ، الَّذِي هَدَمَ هَذَا الْبَيْتَ وَسَبَى الشَّعْبَ إِلَى بَابِلَ. ^{١٢} عَلَى أَنَّهُ فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ مَلِكِ بَابِلَ، أُصْدِرَ كُورَشُ الْمَلِكِ أَمْرًا بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. ^{١٣} حَتَّى إِنَّ أَنْبِيَاءَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَتَى بِهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ، أَخْرَجَهَا كُورَشُ الْمَلِكِ مِنَ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي بَابِلَ وَأَعْطَيْتُ لَوَاحِدٍ اسْمُهُ شَيْشَبَصَرُ الَّذِي جَعَلَهُ وَالِيًا. ^{١٤} وَقَالَ لَهُ: خُذْ هَذِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَأَذْهَبْ وَأَحْمِلْهَا إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَلْيُبْنَ بَيْتَ اللَّهِ فِي مَكَانِهِ. ^{١٥} حِينِذِ جَاءَ شَيْشَبَصَرُ هَذَا وَوَضَعَ أَسَاسَ بَيْتِ اللَّهِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ إِلَى الْآنِ يُبْنَى وَلَمْ يُكْمَلْ. ^{١٦} وَالْآنَ إِذَا حَسُنَ عِنْدَ الْمَلِكِ فَلْيُقَسِّمْ فِي بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ الَّذِي هُوَ هُنَاكَ فِي بَابِلَ: هَلْ كَانَ قَدْ صَدَرَ أَمْرٌ مِنْ كُورَشَ الْمَلِكِ بِبِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا فِي أُورُشَلِيمَ؟ وَلْيُرْسَلِ الْمَلِكُ إِلَيْنَا مُرَادَهُ فِي ذَلِكَ».

الأصْحَاحُ السَّادِسُ

٦ حِينِيذٍ أَمَرَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ فَفَتَّشُوا فِي بَيْتِ الْأَسْفَارِ حَيْثُ كَانَتْ الْخَزَائِنُ مَوْضُوعَةً فِي بَابِلَ، أَفْوَجِدَ فِي أَحْمَتَا، فِي الْقَصْرِ الَّذِي فِي بِلَادِ مَادِي، دَرَجٌ مَكْتُوبٌ فِيهِ هَكَذَا: «تَذَكَارُ. فِي السَّنَةِ الْأُولَى لِكُورَشَ الْمَلِكِ، أَمَرَ كُورَشُ الْمَلِكُ مِنْ جِهَةِ بَيْتِ اللَّهِ فِي أُورُشَلِيمَ: لِيُبْنَ الْبَيْتُ، الْمَكَانُ الَّذِي يَدْبَحُونَ فِيهِ دَبَائِحَ، وَلِتُوضَعَ أُسُسُهُ، ارْتِفَاعُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا وَعَرْضُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا. ثَلَاثَةَ صُفُوفٍ مِنْ حِجَارَةٍ عَظِيمَةٍ، وَصَفٌّ مِنْ خَشَبٍ جَدِيدٍ. وَلِتُعْطَ النَّفَقَةُ مِنْ بَيْتِ الْمَلِكِ. وَأَيْضًا آيَةٌ بَيْتِ اللَّهِ، الَّتِي مِنْ ذَهَبٍ وَفِضَّةٍ، الَّتِي أَخْرَجَهَا نَبُوخَدَنْصَرُ مِنْ الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ وَأَتَى بِهَا إِلَى بَابِلَ، فَلْتُرَدَّ وَتُرْجَعَ إِلَى الْهَيْكَلِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ إِلَى مَكَانِهَا، وَتُوضَعَ فِي بَيْتِ اللَّهِ».

٧ «وَالآنَ يَا تَثْنَائِي وَالِي عَبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاءُكُمْ الْأَفْرَسَكِيِّينَ الَّذِينَ فِي عَبْرَ النَّهْرِ، ابْتَعِدُوا مِنْ هُنَاكَ. ٨ اثْرُكُوا عَمَلَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. أَمَا وَالِي الْيَهُودِ وَشَيْوُخُ الْيَهُودِ فَلْيَبْنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا فِي مَكَانِهِ. ٩ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ مَعَ شَيْوُخِ الْيَهُودِ هُوَ لَأَعْلَى فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا. فَمَنْ مَالَ الْمَلِكِ، مِنْ جِزِيَةِ عَبْرَ النَّهْرِ، تُعْطَى النَّفَقَةُ عَاجِلًا لِهَوْلَاءِ الرِّجَالِ حَتَّى لَا يَبْطَلُوا. ١٠ وَمَا يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ مِنَ النَّيِّرَانِ وَالْكَبَاشِ وَالْخِرَافِ مُحْرَقَةً لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَحِنْطَةٍ وَمِلْحٍ وَخَمْرٍ وَزَيْتٍ حَسَبَ قَوْلِ الْكَهَنَةِ الَّذِينَ فِي أُورُشَلِيمَ، لِتُعْطَى لَهُمْ يَوْمًا فَيَوْمًا حَتَّى لَا يَهْذُوا ١١ عَنْ تَقْرِيْبِ رَوَائِحِ سُرُورٍ لِإِلَهِ السَّمَاءِ، وَالصَّلَاةِ لِأَجْلِ حَيَاةِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ. ١٢ وَقَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ إِنْسَانٍ يُغَيِّرُ هَذَا الْكَلَامَ يُسْحَبُ خَشْبَةً مِنْ بَيْتِهِ وَيَعْلَقُ مَصْلُوبًا عَلَيْهَا، وَيَجْعَلُ بَيْتَهُ مَزْبَلَةً مِنْ أَجْلِ هَذَا. ١٣ وَاللَّهُ الَّذِي أَسْكَنَ اسْمَهُ هُنَاكَ يُهْلِكُ كُلَّ مَلِكٍ وَشَعْبٍ يَمُدُّ يَدَهُ لِتَغْيِيرِ أَوْ لِهَدْمِ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. أَنَا دَارِيُوسُ قَدْ أَمَرْتُ فَلْيَفْعَلْ عَاجِلًا».

١٤ حِينِيذٍ تَثْنَائِي وَالِي عَبْرَ النَّهْرِ وَشَتْرَبُوزَنَائِي وَرَفَقَاؤُهُمَا عَمِلُوا عَاجِلًا حَسَبَ مَا أُرْسِلَ دَارِيُوسُ الْمَلِكُ. ١٥ وَكَانَ شَيْوُخُ الْيَهُودِ يَبْنُونَ وَيَنْجَحُونَ حَسَبَ نُبُوءَةِ حَجِّي النَّبِيِّ وَزَكَرِيَّا بْنِ عَدُو. فَبَنُوا وَأَكْمَلُوا حَسَبَ أَمْرِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ وَأَمَرَ كُورَشَ وَدَارِيُوسَ وَأَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ. ١٦ وَكَمَلَ هَذَا الْبَيْتُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ مِنْ شَهْرِ أَدَارَ فِي السَّنَةِ السَّادِسَةِ مِنْ مَلِكِ دَارِيُوسَ الْمَلِكِ. ١٧ وَبَنُوا إِسْرَائِيلَ الْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ وَبَاقِي بَنِي السَّبْيِ دَشَنُوا بَيْتَ اللَّهِ هَذَا بِفَرَحٍ. ١٨ وَقَرَّبُوا تَدْشِينًا لِبَيْتِ اللَّهِ هَذَا: مِئَةٌ ثَوْرٍ وَمِئَتِي كَبْشٍ وَأَرْبَعُ مِئَةٍ خِرُوفٍ وَائْتِيْ عَشْرَ تَيْسٍ مِعْزَى، ذَبِيحَةً خَطِيئَةٍ عَنْ جَمِيعِ إِسْرَائِيلَ، حَسَبَ عَدَدِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.

١٨ وَأَقَامُوا الْكَهَنَةَ فِي فِرْقِهِمْ وَاللَّوِيِّينَ فِي أَفْسَامِهِمْ عَلَى خِدْمَةِ اللَّهِ الَّتِي فِي أُورُشَلِيمَ، كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي سِفْرِ مُوسَى. ١٩ وَعَمِلَ بَنُو السَّبْيِ الْفِصْحَ فِي الرَّابِعِ عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ. ٢٠ لِأَنَّ الْكَهَنَةَ وَاللَّوِيِّينَ تَطَهَّرُوا جَمِيعًا. كَانُوا كُلُّهُمْ طَاهِرِينَ، وَدَبَحُوا الْفِصْحَ لِجَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ وَإِخْوَتِهِمْ الْكَهَنَةَ وَالْأَنْفُسِهِمْ. ٢١ وَأَكَلَهُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الرَّاجِعُونَ مِنَ السَّبْيِ مَعَ جَمِيعِ الَّذِينَ انْفَصَلُوا إِلَيْهِمْ مِنْ رَجَاسَةِ أُمَّمِ الْأَرْضِ، لِيَطْلُبُوا الرَّبَّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ. ٢٢ وَعَمَلُوا عِيدَ الْفَطِيرِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ بِفَرَحٍ، لِأَنَّ الرَّبَّ فَرَّحَهُمْ وَحَوَّلَ قَلْبَ مَلِكِ أَشُّورَ نَحْوَهُمْ لِتَقْوِيَةِ أَيْدِيهِمْ فِي عَمَلِ بَيْتِ اللَّهِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ.

الأصْحَاحُ السَّابِعُ

وَبَعْدَ هَذِهِ الْأُمُورِ فِي مُلْكِ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ فَارِسَ، عَزْرَا بْنُ سَرَايَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ حَلْقِيَا بْنِ شَلُومَ بْنِ صَادُوقَ بْنِ أَخِيطُوبَ بْنِ أَمْرِيَا بْنِ عَزْرِيَا بْنِ مَرَايُوثَ بْنِ زَرَحِيَا بْنِ عَزْرِي بْنِ بُقْيَ بْنِ أَبِيشُوعَ بْنِ فِينَحَاسَ بْنِ أَلْعَازَارَ بْنِ هَارُونَ الْكَاهِنِ الرَّأْسِ. ^١عَزْرَا هَذَا صَعِدَ مِنْ بَابِلَ، وَهُوَ كَاتِبٌ مَاهِرٌ فِي شَرِيعَةِ مُوسَى الَّتِي أَعْطَاهَا الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ. وَأَعْطَاهُ الْمَلِكُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهُهِ عَلَيْهِ، كُلَّ سُؤْلِهِ. ^٢وَصَعِدَ مَعَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمُغَنِّينَ وَالْبَوَائِينَ وَالتَّنْتِينِيمَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِأَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ. ^٣وَجَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ فِي السَّنَةِ السَّابِعَةِ لِلْمَلِكِ. ^٤لَأَنَّهُ فِي الشَّهْرِ الْأَوَّلِ ابْتَدَأَ يَصْعَدُ مِنْ بَابِلَ، وَفِي أَوَّلِ الشَّهْرِ الْخَامِسِ جَاءَ إِلَى أُورُشَلِيمَ حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْهِ. ^٥لَأَنَّ عَزْرَا هَيَّا قَلْبَهُ لِطَلَبِ شَرِيعَةِ الرَّبِّ وَالْعَمَلِ بِهَا، وَلِيَعْلَمَ إِسْرَائِيلَ فَرِيضَةَ وَقَضَاءَ.

^٦وَهَذِهِ صُورَةُ الرِّسَالَةِ الَّتِي أَعْطَاهَا الْمَلِكُ أَرْتَحَشَسْتَا لِعَزْرَا الْكَاهِنِ الْكَاتِبِ، كَاتِبِ كَلَامِ وَصَايَا الرَّبِّ وَقَرَائِضِهِ عَلَى إِسْرَائِيلَ:

^٧«مِنْ أَرْتَحَشَسْتَا مَلِكِ الْمُلُوكِ، إِلَى عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلِهِ السَّمَاءِ الْكَامِلِ، إِلَى آخِرِهِ.

^٨قَدْ صَدَرَ مِنِّي أَمْرٌ أَنْ كُلَّ مَنْ أَرَادَ فِي مُلْكِي مِنْ شَعْبِ إِسْرَائِيلَ وَكَهَنَتِهِ وَاللَّوِيِّينَ أَنْ يَرْجِعَ إِلَى أُورُشَلِيمَ مَعَكَ فَلْيَرْجِعْ. ^٩مِنْ أَجْلِ أَنْكَ مُرْسَلٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلِكِ وَمُشِيرِيهِ السَّبْعَةِ لِأَجْلِ السُّؤَالِ عَنْ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ حَسَبَ شَرِيعَةِ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ، ^{١٠}وَلِحَمَلِ فِضَّةٍ وَذَهَبٍ تَبَرَّعَ بِهِ الْمَلِكُ وَمُشِيرُوهُ لِإِلَهِي إِسْرَائِيلَ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ مَسْكَنُهُ. ^{١١}وَكُلُّ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ الَّتِي تَجِدُ فِي كُلِّ بِلَادِ بَابِلَ مَعَ تَبَرُّعَاتِ الشَّعْبِ وَالْكَهَنَةِ الْمُتَبَرِّعِينَ لِبَيْتِ إِلَهُمِ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ، ^{١٢}الَّتِي تَشْتَرِي عَاجِلًا بِهَذِهِ الْفِضَّةِ ثِيرَانًا وَكِبَاشًا وَخِرَافًا وَتَقْدِمَاتِهَا وَسَكَائِبَهَا، وَتُقَرِّبُهَا عَلَى الْمَذْبَحِ الَّذِي فِي بَيْتِ إِلَهُكُمْ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ^{١٣}وَمَهْمَا حَسَنَ عِنْدَكَ وَعِنْدَ إِخْوَتِكَ أَنْ تَعْمَلُوهُ بِيَاقِي الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ، فَحَسَبَ إِرَادَةِ إِلَهُكُمْ تَعْمَلُونَهُ. ^{١٤}وَالْأَنْبِيَاءُ الَّتِي تُعْطَى لَكَ لِخِدْمَةِ بَيْتِ إِلَهِكَ فَسَلِّمَهَا أَمَامَ إِلَهِي أُورُشَلِيمَ. ^{١٥}وَبَاقِي احتِياجِ بَيْتِ إِلَهِكَ الَّذِي يَنْفِقُ لَكَ أَنْ تُعْطِيَهُ، فَأَعْطِهِ مِنْ بَيْتِ خَزَائِنِ الْمَلِكِ. ^{١٦}وَمِنِّي أَنَا أَرْتَحَشَسْتَا الْمَلِكِ صَدَرَ أَمْرٌ إِلَى كُلِّ الْخَزَنَةِ الَّذِينَ فِي عَبْرِ النَّهْرِ أَنْ كُلَّ مَا يَطْلُبُهُ مِنْكُمْ عَزْرَا الْكَاهِنِ كَاتِبِ شَرِيعَةِ إِلَهِي السَّمَاءِ فَلْيُعْمَلْ بِسُرْعَةٍ، ^{١٧}إِلَى مِئَةِ وَزَنَةِ مِنَ الْفِضَّةِ وَمِئَةِ كُرٍّ مِنْ

الْحِنِطَةَ وَمِئَةَ بَثٍّ مِنَ الْخَمْرِ وَمِئَةَ بَثٍّ مِنَ الزَّيْتِ، وَالْمِلْحَ مِنْ دُونَ تَقْيِيدٍ. ^{٢٣} كُلُّ مَا أَمَرَ بِهِ إِلَهُ السَّمَاءِ فَلْيَعْمَلْ بِاجْتِهَادٍ لِيَبْنِيَ إِلَهُ السَّمَاءِ، لِأَنَّهُ لِمَادًّا يَكُونُ غَضَبٌ عَلَى مُلْكِ الْمَلِكِ وَبَنِيهِ؟ ^{٢٤} وَنُعَلِّمُكُمْ أَنْ جَمِيعَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَالْمَعْنِيِّينَ وَالْبَوَّابِينَ وَالنَّثِينِيمَ وَخُدَّامَ بَيْتِ اللَّهِ هَذَا، لَا يُؤَدِّنُ أَنْ يُلْقَى عَلَيْهِمْ جِزْيَةٌ أَوْ خَرَجٌ أَوْ خِفَارَةٌ. ^{٢٥} أَمَّا أَنْتَ يَا عَزْرَا، فَحَسَبَ حِكْمَةَ إِلَهِكَ الَّتِي بِيَدِكَ ضَعَّ حُكْمًا وَفَضَاءً يَفْضُونَ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ الَّذِي فِي عِبْرِ النَّهْرِ مِنْ جَمِيعِ مَنْ يَعْرِفُ شَرَائِعَ إِلَهِكَ. وَالَّذِينَ لَا يَعْرِفُونَ فَعَلِّمُوهُمْ. ^{٢٦} وَكُلُّ مَنْ لَا يَعْمَلُ شَرِيعَةَ إِلَهِكَ وَشَرِيعَةَ الْمَلِكِ، فَلْيُفْضَ عَلَيْهِ عَاجِلًا إِمَّا بِالْمَوْتِ أَوْ بِالنَّفْيِ أَوْ بِغَرَامَةِ الْمَالِ أَوْ بِالْحَبْسِ».

^{٢٧} مَبَارَكُ الرَّبِّ إِلَهُ آبَائِنَا الَّذِي جَعَلَ مِثْلَ هَذَا فِي قَلْبِ الْمَلِكِ لِأَجْلِ تَزْيِينِ بَيْتِ الرَّبِّ الَّذِي فِي أُورُشَلِيمَ. ^{٢٨} وَقَدْ بَسَطَ عَلَيَّ رَحْمَةً أَمَامَ الْمَلِكِ وَمَشِيرِيهِ وَأَمَامَ جَمِيعِ رُؤَسَاءِ الْمَلِكِ الْمُفْتَدِرِينَ. وَأَمَّا أَنَا فَقَدْ تَشَدَّدْتُ حَسَبَ يَدِ الرَّبِّ إِلَهِي عَلَيَّ، وَجَمَعْتُ مِنْ إِسْرَائِيلَ رُؤَسَاءَ لِيَصْنَعُوا مَعِيَ.

الأصْحَاحُ الثَّامِنُ

١ وَهُؤُلَاءِ هُمْ رُؤُوسُ آبَائِهِمْ وَنِسْبَةُ الَّذِينَ صَعَدُوا مَعِي فِي مَلِكِ أَرْتَحْسَسْتَا الْمَلِكِ مِنْ بَابِلَ: ٢ مِنْ بَنِي فِينَحَاسَ: جِرْشُومُ. مِنْ بَنِي إِيثَامَارَ: دَانِيَالُ. مِنْ بَنِي دَاوُدَ: حَطُّوشُ. ٣ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: زَكَرِيَّا، وَأَنْتَسَبَ مَعَهُ مِنَ الدُّكُورِ مِئَةٌ وَخَمْسُونَ. ٤ مِنْ بَنِي فَحْتِ مُوَابَ: أَلِيهُوعِينَايُ بْنُ زَرَحِيَا، وَمَعَهُ مِئَتَانِ مِنَ الدُّكُورِ. ٥ مِنْ بَنِي شَكْنِيَا: ابْنُ يَحْزَبِيئِيلَ، وَمَعَهُ ثَلَاثُ مِئَةٍ مِنَ الدُّكُورِ. ٦ مِنْ بَنِي عَادِينَ: عَابِدُ بْنُ يُونَاثَانَ، وَمَعَهُ خَمْسُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ٧ مِنْ بَنِي عِيلَامَ: يَشَعِيَا بْنُ عَتْلِيَا، وَمَعَهُ سَبْعُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ٨ وَمِنْ بَنِي شَفْطِيَا: زَبَدِيَا بْنُ مِيخَائِيلَ، وَمَعَهُ ثَمَانُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ٩ مِنْ بَنِي يُوَابَ: عُوْبَدِيَا بْنُ يَحْيِيئِيلَ، وَمَعَهُ مِئَتَانِ وَتَمَانِيَةَ عَشَرَ مِنَ الدُّكُورِ. ١٠ وَمِنْ بَنِي شَلُومِيثَ: ابْنُ يُوَشْفِيَا، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَسِتُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ١١ وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: زَكَرِيَّا بْنُ بَابَايَ، وَمَعَهُ ثَمَانِيَةٌ وَعِشْرُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ١٢ وَمِنْ بَنِي عَزْجَدَ: يُوْحَانَانُ بْنُ هِقَاطَانَ، وَمَعَهُ مِئَةٌ وَعِشْرَةٌ مِنَ الدُّكُورِ. ١٣ وَمِنْ بَنِي أَدُونِيْقَامَ الْآخَرِينَ وَهَذِهِ أَسْمَاؤُهُمْ: أَلِفِلْطُ وَيَعِيئِيلُ وَشَمْعِيَا، وَمَعَهُمْ سِتُونَ مِنَ الدُّكُورِ. ١٤ وَمِنْ بَنِي بَعُوَايَ: عُوْتَايُ وَزَبُودُ، وَمَعَهُمَا سَبْعُونَ مِنَ الدُّكُورِ.

١٥ فَجَمَعْتُهُمْ إِلَى التَّهْرِ الْجَارِي إِلَى أَهْوَا وَنَزَلْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. وَتَأَمَّلْتُ الشَّعْبَ وَالْكَهَنَةَ، وَلَكِنِّي لَمْ أَحِدْ أَحَدًا مِنَ الْلاوِيِّينَ هُنَاكَ. ١٦ فَأَرْسَلْتُ إِلَى: أَلِيْعَزَرَ وَأَرِيئِيلَ وَشَمْعِيَا وَالنَّاتَانَ وَيَارِيْبَ وَالنَّاتَانَ وَنَاتَانَ وَزَكَرِيَّا وَمَشَلَامَ الرُّؤُوسَ، وَإِلَى يُوِيَارِيْبَ وَالنَّاتَانَ الْفَهِيمِينَ، ١٧ وَأَرْسَلْتُهُمْ إِلَى إِدُو الرُّأْسِ فِي الْمَكَانِ الْمُسَمَّى كَسْفِيَا، وَجَعَلْتُ فِي أَفْوَاهِهِمْ كَلَامًا يُكَلِّمُونَ بِهِ إِدُوَ وَإِخْوَتَهُ النَّثِينِيمَ فِي الْمَكَانِ كَسْفِيَا لِيَأْتُوا إِلَيْنَا بِخَدَامِ لَبِيْتِ إِلَهِنَا. ١٨ فَأَتَوْا إِلَيْنَا حَسَبَ يَدِ اللَّهِ الصَّالِحَةِ عَلَيْنَا بِرَجُلٍ فَطِنٍ مِنْ بَنِي مَحْلِي بْنِ لَأوِي بْنِ إِسْرَائِيلَ وَشَرِيْبَا وَبَنِيهِ وَإِخْوَتِهِ ثَمَانِيَةَ عَشَرَ، ١٩ وَحَشْبِيَا وَمَعَهُ يَشَعِيَا مِنْ بَنِي مَرَارِي وَإِخْوَتُهُ وَبَنُوهُمْ عِشْرُونَ. ٢٠ وَمِنَ النَّثِينِيمِ الَّذِينَ جَعَلَهُمْ دَاوُدُ مَعَ الرُّؤَسَاءِ لِخِدْمَةِ الْلاوِيِّينَ مِنَ النَّثِينِيمِ مِئَتَيْنِ وَعِشْرِينَ. الْجَمِيعُ تَعَيَّنُوا بِأَسْمَائِهِمْ. ٢١ وَنَادَيْتُ هُنَاكَ بِصَوْمٍ عَلَى نَهْرِ أَهْوَا لِكَيْ نَتَدَلَّ أَمَامَ إِلَهِنَا لِنَطْلُبَ مِنْهُ طَرِيقًا مُسْتَقِيمَةً لَنَا وَلِأَطْفَالِنَا وَلِكُلِّ مَالِنَا. ٢٢ لِأَنِّي خَجَلْتُ مِنْ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْمَلِكِ جِيْسًا وَفُرْسَانًا لِيُنْجِدُونَا عَلَى الْعَدُوِّ فِي الطَّرِيقِ، لِأَنَّ كَلِمَتَا الْمَلِكِ قَائِلِينَ: «إِنَّ يَدَ إِلَهِنَا عَلَى كُلِّ طَالِبِيهِ لِلْخَيْرِ، وَصَوَلَتُهُ وَغَضَبُهُ عَلَى كُلِّ مَنْ يَبْرُكُهُ». ٢٣ فَصَمْنَا وَطَلَبْنَا ذَلِكَ مِنَ إِلَهِنَا فَاسْتَجَابَ لَنَا. ٢٤ وَأَفْرَزْتُ مِنْ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ اثْنَيْ عَشَرَ: شَرِيْبَا وَحَشْبِيَا، وَمَعَهُمَا مِنْ إِخْوَتِهِمَا عِشْرَةٌ. ٢٥ وَوَزَنْتُ لَهُمُ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ

وَالْأَنِيَّةَ، تَقْدِمَةَ بَيْتِ إِلَهِنَا الَّتِي قَدَّمَهَا الْمَلِكُ وَمَشِيرُوهُ وَرُؤَسَاؤُهُ وَجَمِيعَ إِسْرَائِيلَ
 الْمَوْجُودِينَ، ^{٢٦} وَزَنْتُ لِيَدِهِمْ سِتِّ مِئَةٍ وَخَمْسِينَ وَزَنْتَ مِنَ الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ وَزَنْتَ مِنْ أُنْيَةِ
 الْفِضَّةِ، وَمِئَةَ وَزَنْتَ مِنَ الذَّهَبِ، ^{٢٧} وَعَشْرِينَ قَدْحًا مِنَ الذَّهَبِ أَلْفَ دِرْهَمٍ، وَأُنْيَةَ مِنْ نُحَاسٍ
 صَقِيلٍ جَيِّدٍ تَمِينَ كَالذَّهَبِ. ^{٢٨} وَقُلْتُ لَهُمْ: «أَنْتُمْ مُقَدَّسُونَ لِلرَّبِّ، وَالْأَنِيَّةُ مُقَدَّسَةٌ، وَالْفِضَّةُ
 وَالذَّهَبُ تَبَرُّعٌ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ. ^{٢٩} فَاسْهَرُوا وَاحْفَظُوهَا حَتَّى تَرْزُوهَا أَمَامَ رُؤَسَاءِ الْكَهَنَةِ
 وَاللَّوِيِّينَ وَرُؤَسَاءِ آبَاءِ إِسْرَائِيلَ فِي أُورُشَلِيمَ، فِي مَخَادِعِ بَيْتِ الرَّبِّ». ^{٣٠} فَأَخَذَ الْكَهَنَةُ
 وَاللَّوِيُّونَ وَزْنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ وَالْأَنِيَّةَ لِيَأْتُوا بِهَا إِلَى أُورُشَلِيمَ، إِلَى بَيْتِ إِلَهِنَا.

^{٣١} ثُمَّ رَحَلْنَا مِنْ نَهْرٍ أَهْوَا فِي الثَّانِي عَشَرَ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ لِنَذْهَبَ إِلَى أُورُشَلِيمَ،
 وَكَانَتْ يَدُ إِلَهِنَا عَلَيْنَا، فَأَتَقَدَّنَا مِنْ يَدِ الْعَدُوِّ وَالْكَامِنِ عَلَى الطَّرِيقِ. ^{٣٢} فَأَتَيْنَا إِلَى أُورُشَلِيمَ
 وَأَقَمْنَا هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ. ^{٣٣} وَفِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَزَنْتَ الْفِضَّةَ وَالذَّهَبَ وَالْأَنِيَّةَ فِي بَيْتِ إِلَهِنَا
 عَلَى يَدِ مَرِيْمُوثَ بْنِ أُورِيَّا الْكَاهِنِ، وَمَعَهُ الْعَازَرُ بْنُ فِينَحَاسَ، وَمَعَهُمَا يُوزَابَادُ بْنُ
 يَشُوعَ وَتُوعَدِيَا بْنُ بَنُويِ اللَّوِيِّانِ. ^{٣٤} بِالْعَدَدِ وَالْوِزْنِ لِلْكَلِّ، وَكُتِبَ كُلُّ الْوِزْنِ فِي ذَلِكَ
 الْوَقْتِ. ^{٣٥} وَبَنُو السَّبْيِ الْقَادِمُونَ مِنَ السَّبْيِ قَرَّبُوا مُحْرَقَاتٍ لِإِلَهِ إِسْرَائِيلَ، اثْنَيْ عَشَرَ نَوْرًا
 عَنْ كُلِّ إِسْرَائِيلٍ، وَسِتَّةَ وَتِسْعِينَ كَبْشًا وَسَبْعَةَ وَسَبْعِينَ خَرُوقًا وَاثْنَيْ عَشَرَ تَيْسًا، دَبِيحَةً
 خَطِيئَةَ الْجَمِيعِ مُحْرَقَةً لِلرَّبِّ. ^{٣٦} وَأَعْطُوا أَمْرَ الْمَلِكِ لِمَرَاذِبَةِ الْمَلِكِ وَوَلَاةَ عَبْرِ النَّهْرِ،
 فَأَعَانُوا الشَّعْبَ وَبَيْتَ اللَّهِ.

الأصْحَاحُ التَّاسِعُ

وَلَمَّا كَمَلْتُ هَذِهِ تَقَدَّمَ إِلَيَّ الرَّؤَسَاءُ قَائِلِينَ: «لَمْ يَنْفَصِلْ شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَالْكَهَنَةُ وَاللَّوِيُّونَ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ حَسَبَ رَجَاسَاتِهِمْ، مِنَ الْكَنْعَانِيِّينَ وَالْحِثِّيِّينَ وَالْفِرْزِيِّينَ وَالْيَبُوسِيِّينَ وَالْعَمُونِيِّينَ وَالْمُؤَابِيِّينَ وَالْمِصْرِيِّينَ وَالْأَمُورِيِّينَ. ^٢ لِأَنَّهُمْ اتَّخَذُوا مِنْ بَنَاتِهِمْ لِأَنْفُسِهِمْ وَلِبَنِيهِمْ، وَاخْتَلَطَ الزَّرْعُ الْمُقَدَّسُ بِشُعُوبِ الْأَرْضِ. وَكَانَتْ يَدُ الرَّؤَسَاءِ وَالْوَلَاةِ فِي هَذِهِ الْخِيَانَةِ أَوْلَى». ^٣ فَلَمَّا سَمِعْتُ بِهَذَا الْأَمْرِ مَزَقْتُ ثِيَابِي وَرَدَائِي وَنَثَقْتُ شَعْرَ رَأْسِي وَدَقَّنِي وَجَلَسْتُ مُتَحِيرًا. فَاجْتَمَعَ إِلَيَّ كُلُّ مَنْ ارْتَدَعَ مِنْ كَلَامِ إِلَهِ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَجْلِ خِيَانَةِ الْمَسِيئِينَ، وَأَنَا جَلَسْتُ مُتَحِيرًا إِلَى تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ. ^٤ وَعِنْدَ تَقْدِمَةِ الْمَسَاءِ قُمْتُ مِنْ تَدَلِّي، وَفِي ثِيَابِي وَرَدَائِي الْمُمَزَّقَةِ جَبَوْتُ عَلَى رُكْبَتِي وَبَسَطْتُ يَدَيَّ إِلَى الرَّبِّ إِلَهِي، وَقُلْتُ: «اللَّهُمَّ، إِنِّي أَخْجَلُ وَأَخْزَى مِنْ أَنْ أَرْفَعَ يَا إِلَهِي وَجْهِي نَحْوَكَ، لِأَنَّ دُنُوبَنَا قَدْ كَثُرَتْ فَوْقَ رُؤُوسِنَا، وَآتَمْنَا نَعَاطَمْتَ إِلَى السَّمَاءِ. ^٥ مُنْذُ أَيَّامِ آبَائِنَا نَحْنُ فِي إِثْمٍ عَظِيمٍ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ. وَلِأَجْلِ دُنُوبِنَا قَدْ دُفِعْنَا نَحْنُ وَمُلُوكُنَا وَكَهَنَتُنَا لِيَدِ مُلُوكِ الْأَرْضِ لِلسَّيْفِ وَالسَّبِيِّ وَالنَّهْبِ وَخِزْيِ الْوُجُوهِ كَهَذَا الْيَوْمِ. ^٦ وَالْآنَ كُلْحِظَةٌ كَانَتْ رَأْفَةٌ مِنْ لَدُنِ الرَّبِّ إِلَهِنَا لِيُبْقِيَ لَنَا نَجَاةً وَيُعْطِينَا وَتَدًّا فِي مَكَانِ قُدْسِهِ، لِيُنِيرَ إِلَهِنَا أَعْيُنَنَا وَيُعْطِينَا حَيَاةً قَلِيلَةً فِي عِبُودِيَّتِنَا. ^٧ لِأَنَّنا عِبِيدُ نَحْنُ، وَفِي عِبُودِيَّتِنَا لَمْ يَثْرِكْنَا إِلَهِنَا بَلْ بَسَطَ عَلَيْنَا رَحْمَةً أَمَامَ مُلُوكِ فَارِسَ، لِيُعْطِينَا حَيَاةً لِنَرْفَعَ بَيْتَ إِلَهِنَا وَنُقِيمَ خِرَابِيَهُ، وَلِيُعْطِينَا حَائِطًا فِي يَهُودَا وَفِي أُورُشَلِيمَ. ^٨ وَالْآنَ، فَمَاذَا نَقُولُ يَا إِلَهِنَا بَعْدَ هَذَا؟ لِأَنَّنا قَدْ تَرَكْنَا وَصَايَاكَ ^٩ الَّتِي أَوْصَيْتَ بِهَا عَنْ يَدِ عِبِيدِكَ الْأَنْبِيَاءِ قَائِلًا: إِنَّ الْأَرْضَ الَّتِي تَدْخُلُونَ لِيَمْتَلِكُوهَا هِيَ أَرْضٌ مُتَنَجِّسَةٌ بِنَجَاسَةِ شُعُوبِ الْأَرْضِ، بِرَجَاسَاتِهِمُ الَّتِي مَلَّوْهَا بِهَا مِنْ جِهَةٍ إِلَى جِهَةٍ بِنَجَاسَتِهِمْ. ^{١٠} وَالْآنَ فَلَا نُعْطُوا بَنَاتِكُمْ لِبَنِيهِمْ وَلَا تَأْخُذُوا بَنَاتِهِمْ لِبَنِيكُمْ، وَلَا تَطْلُبُوا سَلَامَتَهُمْ وَخَيْرَهُمْ إِلَى الْأَبَدِ لِكِي تَنْسَدُّوا وَتَأْكُلُوا خَيْرَ الْأَرْضِ وَتُورَثُوا بَنِيكُمْ إِيَّاهَا إِلَى الْأَبَدِ. ^{١١} وَبَعْدَ كُلِّ مَا جَاءَ عَلَيْنَا لِأَجْلِ أَعْمَالِنَا الرَّدِيئَةِ وَآتَمْنَا الْعَظِيمَةَ، لِأَنَّكَ قَدْ جَازَيْتَنَا يَا إِلَهِنَا أَقَلَّ مِنْ آتَمْنَا وَأَعْطَيْتَنَا نَجَاةً كَهَذِهِ، ^{١٢} أَفَنَعُودُ وَنَتَعَدَّى وَصَايَاكَ وَنُصَاحِرُ شُعُوبَ هَذِهِ الرَّجَاسَاتِ؟ أَمَا تَسْخَطُ عَلَيْنَا حَتَّى نُفْنِيْنَا فَلَا نَكُونُ بَقِيَّةً وَلَا نَجَاةً؟ ^{١٣} أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ، أَنْتَ بَارٌّ لِأَنَّنا بَقِينَا نَاحِينَ كَهَذَا الْيَوْمِ. هَا نَحْنُ أَمَامَكَ فِي آتَمْنَا، لِأَنَّهُ لَيْسَ لَنَا أَنْ نَقِفَ أَمَامَكَ مِنْ أَجْلِ هَذَا».

الأصْحاحُ العَاشِرُ

فَلَمَّا صَلَّى عَزْرَا وَاعْتَرَفَ وَهُوَ بَاكٍ وَسَاقِطُ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ، اجْتَمَعَ إِلَيْهِ مِنْ إِسْرَائِيلَ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ جِدًّا مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْأَوْلَادِ، لِأَنَّ الشَّعْبَ بَكَى بُكَاءً عَظِيمًا.

وَأَجَابَ شَكْنِيَا بْنُ يَحْيَيْيلَ مِنْ بَنِي عِيْلَامَ وَقَالَ لِعَزْرَا: «إِنَّنَا قَدْ خُنَّا إِلَهَنَا وَاتَّخَذْنَا نِسَاءً غَرِيبَةً مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ. وَلَكِنْ الْآنَ يُوجَدُ رَجَاءٌ لِإِسْرَائِيلَ فِي هَذَا. ^٣فَلِنَقْطَعِ الْآنَ عَهْدًا مَعَ إِلَهِنَا أَنْ نُخْرِجَ كُلَّ النِّسَاءِ وَالَّذِينَ وَلِدُوا مِنْهُنَّ، حَسَبَ مَشُورَةِ سَيِّدِي، وَالَّذِينَ يَخْشَوْنَ وَصِيَّةَ إِلَهِنَا، وَلِيَعْمَلَ حَسَبَ الشَّرِيعَةِ. فَمَنْ فَإِنَّ عَلَيْكَ الْأَمْرَ وَنَحْنُ مَعَكَ. تَشَجَّعْ وَافْعَلْ».

فَقَامَ عَزْرَا وَاسْتَحْلَفَ رُؤَسَاءَ الْكَهَنَةِ وَاللَّوِيِّينَ وَكُلَّ إِسْرَائِيلَ أَنْ يَعْمَلُوا حَسَبَ هَذَا الْأَمْرِ، فَحَلَفُوا. ^٤ثُمَّ قَامَ عَزْرَا مِنْ أَمَامَ بَيْتِ اللَّهِ وَدَهَبَ إِلَى مُخْدَعِ يَهُوحَانَانَ بْنِ أَلْيَاشِيبَ. فَانْطَلَقَ إِلَى هُنَاكَ وَهُوَ لَمْ يَأْكُلْ خُبْزًا وَلَمْ يَشْرَبْ مَاءً، لِأَنَّهُ كَانَ يَتَوَخَّأُ بِسَبَبِ خِيَانَةِ أَهْلِ السَّبْيِ. ^٥وَأَطْلَفُوا نِدَاءً فِي يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ إِلَى جَمِيعِ بَنِي السَّبْيِ لِكَيْ يَجْتَمِعُوا إِلَى أُورُشَلِيمَ. ^٦وَكُلُّ مَنْ لَا يَأْتِي فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ حَسَبَ مَشُورَةِ الرُّؤَسَاءِ وَالشُّيُوخِ يُحْرَمُ كُلُّ مَالِهِ، وَهُوَ يُفْرَزُ مِنْ جَمَاعَةِ أَهْلِ السَّبْيِ.

^٧فَاجْتَمَعَ كُلُّ رِجَالِ يَهُودَا وَبَنِيَامِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ فِي الثَّلَاثَةِ أَيَّامٍ، أَيَّ فِي الشَّهْرِ التَّاسِعِ، فِي الْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ، وَجَلَسَ جَمِيعُ الشَّعْبِ فِي سَاحَةِ بَيْتِ اللَّهِ مُرْتَعِدِينَ مِنَ الْأَمْرِ وَمِنَ الْأَمْطَارِ. ^٨فَقَامَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَقَالَ لَهُمْ: «إِنَّكُمْ قَدْ خُنْتُمْ وَاتَّخَذْتُمْ نِسَاءً غَرِيبَةً لِتَزِيدُوا عَلَيَّ إِثْمَ إِسْرَائِيلَ. ^٩فَاعْتَرَفُوا الْآنَ لِلرَّبِّ إِلَهِ آبَائِكُمْ وَاعْمَلُوا مَرْضَاتَهُ، وَانْفَصَلُوا عَنِ شُعُوبِ الْأَرْضِ وَعَنِ النِّسَاءِ الْغَرِيبَةِ».

^{١٠}فَأَجَابَ كُلُّ الْجَمَاعَةِ وَقَالُوا بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «كَمَا كَلَّمْتَنَا كَذَلِكَ نَعْمَلُ. ^{١١}إِلَّا أَنْ الشَّعْبَ كَثِيرٌ، وَالْوَقْتُ وَقْتُ أَمْطَارٍ، وَلَا طَاقَةَ لَنَا عَلَى الْوُقُوفِ فِي الْخَارِجِ، وَالْعَمَلُ لَيْسَ لِيَوْمٍ وَاحِدٍ أَوْ لاثْنَيْنِ، لِأَنَّنَا قَدْ أَكْثَرْنَا الدَّنْبَ فِي هَذَا الْأَمْرِ. ^{١٢}فَلْيَقِفْ رُؤَسَاؤُنَا لِكُلِّ الْجَمَاعَةِ. وَكُلُّ الَّذِينَ فِي مَدِينِنَا قَدْ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً، فَلْيَأْتُوا فِي أَوْقَاتٍ مُعَيَّنَةٍ وَمَعَهُمْ شُيُوخُ مَدِينَةٍ فَمَدِينَةٍ وَفُضَائِلُهَا، حَتَّى يَرْتَدَّ عَنَّا حَمُوءُ غَضَبِ إِلَهِنَا مِنْ أَجْلِ هَذَا الْأَمْرِ».

^{١٣}وَيُونَاثَانُ بْنُ عَسَائِيلَ وَيَحْزَرِيَا بْنُ تَفُوعَةَ فَقَطَّ قَامَا عَلَى هَذَا، وَمَسْلَامٌ وَشَبْتَايُ اللَّوِيُّ سَاعَدَاهُمَا. ^{١٤}وَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو السَّبْيِ. وَانْفَصَلَ عَزْرَا الْكَاهِنُ وَرِجَالُ رُؤُوسِ آبَاءِهِ، حَسَبَ بَيُوتِ آبَائِهِمْ، وَجَمِيعُهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ، وَجَلَسُوا فِي الْيَوْمِ

الأول من الشهر العاشر للفحص عن الأمر. ^{١٧} وَاَنْتَهُوا مِنْ كُلِّ الرَّجَالِ الَّذِينَ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الشَّهْرِ الْأَوَّلِ.

^{١٨} فَوُجِدَ بَيْنَ بَنِي الْكَهَنَةِ مَنْ اتَّخَذَ نِسَاءً غَرِيبَةً: فَمِنْ بَنِي يَشُوعَ بْنِ يُوسَافَاقَ وَإِخْوَتِهِ: مَعْشِيَاً وَالْيَعَزَّرُ وَيَارِيبُ وَجَدَلْيَا. ^{١٩} وَأَعْطُوا أَيْدِيَهُمْ لِإِخْرَاجِ نِسَائِهِمْ مَقْرِبِينَ كَبَشَ غَنَمٍ لِأَجْلِ إِثْمِهِمْ. ^{٢٠} وَمِنْ بَنِي إِمِّيْرَ: حَنَانِي وَرَبْدِيَا. ^{٢١} وَمِنْ بَنِي حَارِيمَ: مَعْشِيَاً وَإِيلِيَاً وَسَمْعِيَاً وَيَحْيِيئِيلُ وَعَزْرِيَاً. ^{٢٢} وَمِنْ بَنِي فَشْحُورَ: أَلْيُوعَيْنَايُ وَمَعْشِيَاً وَإِسْمَاعِيلُ وَنَنْئِيلُ وَيُوزَابَادُ وَالْعَاسَةُ. ^{٢٣} وَمِنْ اللَّأُوِيَّيْنَ: يُوزَابَادُ وَسَمْعِي وَقَلِيَاً، هُوَ قَلِيطَاً، وَفَتْحِيَاً وَيَهُودَاً وَالْيَعَزَّرُ. ^{٢٤} وَمِنْ الْمُعْنَيْنِ: أَلْيَاشِيْبُ. وَمِنْ الْبُؤَايَيْنِ: شَلُومُ وَطَالْمُ وَأُورِي. ^{٢٥} وَمِنْ إِسْرَائِيلَ مِنْ بَنِي فَرْعُوشَ: رَمِيَاً وَيَزِيَاً وَمَلَكِيَاً وَمِيَامِينُ وَالْعَازَارُ وَمَلَكِيَاً وَبَنِيَاً. ^{٢٦} وَمِنْ بَنِي عِيْلَامَ: مَتْنِيَاً وَزَكْرِيَاً وَيَحْيِيئِيلُ وَعَبْدِي وَيَرِيْمُوثُ وَإِيلِيَاً. ^{٢٧} وَمِنْ بَنِي زَبُو: أَلْيُوعَيْنَايُ وَالْيَاشِيْبُ وَمَتْنِيَاً وَيَرِيْمُوثُ وَزَابَادُ وَعَزْرِيَاً. ^{٢٨} وَمِنْ بَنِي بَابَايَ: يَهُوحَانَانُ وَحَنْئِيَاً وَزَبَايَ وَعَتْلَايَ. ^{٢٩} وَمِنْ بَنِي بَانِي: مَشْلَامُ وَمَلُوحُ وَعَدَايَاً وَيَاشُوبُ وَشَالُ وَرَامُوثُ. ^{٣٠} وَمِنْ بَنِي فَحْتِ مُوَابَ: عَدْنَاً وَكَلَالُ وَبَنِيَاً وَمَعْشِيَاً وَمَتْنِيَاً وَبَصَلْتِيئِيلُ وَيَبُويَ وَمَنْسَى. ^{٣١} وَبَنُو حَارِيمَ: أَلْيَعَزَّرُ وَيَشِيَاً وَمَلَكِيَاً وَسَمْعِيَاً وَسَمْعُونُ ^{٣٢} وَبَنِيَامِينُ وَمَلُوحُ وَشَمْرِيَاً. ^{٣٣} مِنْ بَنِي حَشُومَ: مَتْنَايُ وَمَتَانَاً وَزَابَادُ وَالْيَفْلَطُ وَيَرِيْمَايَ وَمَنْسَى وَسَمْعِي. ^{٣٤} مِنْ بَنِي بَانِي: مَعْدَايُ وَعَمْرَامُ وَأُوئِيلُ وَبَنِيَاً وَيِيدِيَاً وَكَلُوهِي ^{٣٥} وَوَنِيَاً وَمَرِيْمُوثُ وَالْيَاشِيْبُ ^{٣٦} وَمَتْنِيَاً وَمَتْنَايَ وَيَعْسُو ^{٣٧} وَبَانِي وَيَبُويَ وَسَمْعِي ^{٣٨} وَشَلْمِيَاً وَنَاتَانُ وَعَدَايَاً ^{٣٩} وَمَكْنَدْبَايَ وَشَاشَايَ وَشَارَايَ ^{٤٠} وَعَزْرِيئِيلُ وَشَلْمِيَاً وَشَمْرِيَاً ^{٤١} وَشَلُومُ وَأَمْرِيَاً وَيُوسُفُ. ^{٤٢} مِنْ بَنِي نَبُو: يَعْجِيئِيلُ وَمَتْنِيَاً وَزَابَادُ وَزَبِينَاً وَيَدُوً وَيُوئِيلُ وَبَنِيَاً. ^{٤٣} كُلُّ هَؤُلَاءِ اتَّخَذُوا نِسَاءً غَرِيبَةً وَمِنْهُنَّ نِسَاءٌ قَدْ وَضَعْنَ بَنِينَ.